الأنباء
الاحد 5 اغسطس 2012

«14 آذار» وعدد من المفتين وأعضاء المجلس الشرعي قاطعوا إفطاره

ميقاتي: تداعيات الأحداث السورية مادة للنيل من الحكومة
وعون: ستندلع حرب عالمية ثالثة مع سقوط نظام الأسد!

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي متوسطا القيادات الروحية خلال افطار اقامه في السراي بمقاطعة 14 آذار (محمود الطويل)

قال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ان الحكومة استطاعت اتخاذ قرارات ووضعت في اولوياتها المواطن وتجاوزت الكثير.

ولفت ميقاتي في افطار اقامه في السراي الكبير الى ان حكومته تعاطت بمسؤولية مع المطالب التي رفعتها اكثر من جهة دفعة واحدة، وتمكنت من تحقيق الكثير منها.

وقال ان تداعيات الاحداث في سورية كانت مادة للنيل من الحكومة، وشدد على المضي في خيارات عدم التدخل في شؤون الآخرين.

ووقف ميقاتي الى جانب مديرية الامن العام في ترحيلها 14 مواطنا سوريا امضوا عقوبة في لبنان الى سورية، الامر الذي اثار استهجان المعارضة التي قاطعت الافطار الذي اقامه وفق ما سبق ان اشارت اليه «الأنباء» في عدد امس.

وبين المعتذرين رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة ونواب كتلته وقائد الجيش العماد جان قهوجي والمدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم.

ولم يحضر اي من رؤساء الحكومة السابقين او رئيس مجلس النواب الذي اوفد من يمثله كما لم يحضر وزراء 8 آذار.

وابرز المشاركين كان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ عبدالامير قبلان وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ نعيم حسن ومفتي طرابلس مالك الشعار مقابل غياب مفتي زحلة وبعلبك وراشيا وصيدا واعضاء المجلس الشرعي الاعلى ومعظم قضاة الشرع الذين حضر رئيسهم الشيخ عبداللطيف دريان.

وفي حين غاب السفير السوري علي عبدالكريم علي عن الافطار، حضر سفراء الولايات المتحدة والسعودية وايران.

وسجل المقاطعون للمأدبة على رئيس الحكومة تغطيته لقرار الامن العام بترحيل السوريين الاربعة عشر الى حيث يمكن لنظام دمشق ان يفتك بهم.

وكانت المديرية العامة للامن العام اصدرت بيانا آخر اكدت فيه ان الذين ابعدوا من السوريين ارتكبوا جرائم على الاراضي اللبنانية لا علاقة للدولة السورية بها.

وذكر البيان ان الامن العام لم يرحل احد السوريين الموقوف في لبنان بتهمة ذبح عشرة سوريين في بلده، لأنه واثناء التحقيق معه اعلن انه من المعارضة السورية، اضافة الى مهربي سلاح اوقفوا وادعوا في التحقيق انهم من المعارضة السورية.

وختم البيان بالقول ان المديرية العامة للامن العام تربأ بأي جهة او طرف ان يتعامل مع الأنظمة والقوانين وكأنه وجهة نظر او مادة خلاف.

الى ذلك، اعتبر السفير السوري في لبنان علي عبدالكريم علي بعد لقائه الرئيس سليم الحص ان ترحيل الامن العام 14 مواطنا سوريا هو شأن يخص الدولة اللبنانية.

في السياق السوري، ذكرت صحيفة «المستقبل» ان حزب الله يواجه مأزقين الآن، الاول يتمثل في قرب سقوط حليفه الاستراتيجي والثاني حماية مخازن الصواريخ والاسلحة التي يودعها الاراضي السورية.

واشارت الى انشغال الحزب في تصدير المقاتلين للعمل الى جانب النظام فضلا عن تهريب عائلات الديبلوماسيين والضباط السوريين والمسؤولين السوريين الكبار الى ضاحية بيروت الجنوبية، وبالتحديد الى المنطقة التي يطلق عليها اسم «المربع الامني»، حيث تم تجهيز شقق ومدها بكل وسائل الراحة والتجهيزات الامنية والوقائية.

وعلى صعيد التفاهم بين الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون حول مياومي الكهرباء، قال العماد عون ان الاتفاق السياسي على قضية المياومين حصل تحت سقف القوانين، متمنيا ان يكون الخلاف محدودا مع الرئيس نبيه بري وان تعود الامور الى مجاريها.

وقال: انا ملتزم بالمقاومة ولكن خطتي الاصلاحية التغييرية لن اتنازل عنها.

وفي حديث لقناة «الميادين» التي تمولها ايران، قال عون: هناك سوء فهم رهيب في لبنان، يقولون ان ميشال عون ضد السنة، والراهن انني تعاقدت مع المقاومة ضد اسرائيل وليس ضد السنة.

وقال ان المعركة التي تخاض على ارض سورية ستحدد النظام العالمي الجديد، واضاف: النظام السوري لم يسقط بفضل المنظومة الدولية التي ينتمي اليها، واذا شارف على السقوط فستندلع الحرب الاكبر، الاقليمية، وقد تصل الى الدولية، لن يدعوه يصل الى السقوط، الروس والصين لم يتركوه يسقط، والاهم من كل ذلك الانذار الذي صدر عنهما وتضمن القول ان آخر عملية للناتو هي عملية ليبيا، وهذه اول مرة ترسلان تنبيها بهذا المعنى في الشرق.

● بيروت ـ عمر حبنجر

أخبار وأسرار لبنانية

● **14 آذار وحوار 16 أغسطس:** يسود اتجاه داخل أوساط 14 آذار للمشاركة في جلسة 16 اغسطس على طاولة الحوار من خلفية دعم موقف الرئيس ميشال سليمان. وتقول هذه الأوساط إن هيئة الحوار تشكل إطارا يعول عليه رئيس الجمهورية لتوسيع هامش دوره، خصوصا أنه صاحب المبادرة في الدعوة ووضع جدول الأعمال، ولا مصلحة لـ 14 آذار في عدم تلبية دعوته وأن تكون السبب وراء تعطيل هذه الهيئة، خصوصا أن مواقفه الأخيرة من الاحتجاج على الخروقات السورية إلى تشديده على «استراتيجية دفاعية تركز على الجيش» وأن «لا شراكة في موضوع الأمن»، و«لا للضغط على الزناد خارج الإجماع الوطني»، تنسجم مع مبادئ المعارضة وأهدافها، وتشكل نقطة ثمينة لمصلحة 14 آذار وخيار الدولة وفي مرمى حزب الله.

● **المعارضة ومبادرة نصرالله:** تعاطت قوى المعارضة بكثير من التردد مع إعلان أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله استعداده لتأمين السلاح للجيش اللبناني من إيران، ليكون لديه سلاح كسلاح المقاومة. ورأى نواب في قوى 14 آذار أن عرضه «غامض ويثير الالتباس من حيث التوقيت والمضمون». واعتبروا أن قرار قبول الهبات الإيرانية بما يتعلق بالسلاح يعود مباشرة للحكومة اللبنانية، لافتين في الوقت عينه إلى ضرورة أن يراعي أي قرار حكومي بهذا الشأن مصالح لبنان الاقتصادية والسياسية في آن.

● **بري وميقاتي: العودة الى طاولة الحوار وخلية الرميلة وقانون الانتخاب، كانت مواضيع ناقشها الرئيس نبيه بري مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان خلال اجتماعهما في قصر بعبدا بعد انتهاء مراسم العرض العسكري. ولوحظ خلال الفترة التي كان فيها الرؤساء الثلاثة يجلسون الى جانب بعضهم البعض أنه لم يجر أي تبادل للحديث بين الرئيسين بري ونجيب ميقاتي.**

مصادر حزب الله لـ «الأنباء»:
نمر بظروف صعبة لكننا لسنا ضعفاء
ونستبعد حصول حرب إسرائيلية حالياً

كشفت معلومات عن تحضيرات للقاء بين الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والعماد ميشال عون على اعتبار ان الازمات الموضعية التي عاشها الطرفان تستوجب وضع خطة انقاذية طارئة لاستدراك الامور والعمل على معالجة ازمة الثقة التي يعيشها الطرفان. المعلومات اشارت الى ان حزب الله يسعى الى سلة واحدة ضمن اعادة ترتيب البيت الحكومي والعلاقة الشيعية ـ اذا صح التعبير ـ مع عون، وعلى هذه الخلفية يعمل الحزب على التهدئة بين عين التينة والرابية والتمني على الحليف العوني عدم مهاجمة الرئيس نبيه بري، آخذا على عاتقه دعم التيار داخل الحكومة. مسؤولون في حزب الله يتحدثون في مجالسهم الخاصة بأنه لا مصلحة لأحد من قوى الاكثرية في استقالة الحكومة، حتى النائب وليد جنبلاط لا يرغب الآن باستقالة وزرائه من الحكومة وسحب الثقة منها، لأنه لا يريد الذهاب نحو المجهول في ظل عدم حسم الاوضاع في سورية، وخوفا من المجهول وعدم القدرة على تشكيل حكومة جديدة.

ويؤكد هؤلاء انه لا خيار اليوم سوى الاستمرار بهذه الحكومة والعمل لمعالجة الخلافات بين الحلفاء لأن استقالة الحكومة ستؤدي الى مجيء حكومة مدعومة من قبل قوى 14 آذار، هذا اذا نجحت القوى السياسية والحزبية اللبنانية في تشكيل حكومة جديدة. ويقول المسؤولون في الحزب: نحن نمر اليوم بظروف صعبة وقاسية، لكننا لسنا ضعفاء، ونحن قادرون على مواجهة كل الاحتمالات ومستعدون لكل الخيارات، وليس امام اللبنانيين سوى الحوار والنقاش الهادئ لمعالجة كل المشاكل والازمات والا فإن النتائج الكارثية ستقع على الجميع.

ويستبعد المسؤولون في الحزب حصول حرب اسرائيلية على لبنان حاليا، لأن اي حرب ستؤدي الى تغيير الاوضاع بشكل كامل وتغير الاهتمام الدولي من الملف السوري الى نتائج الحرب وابعادها، وان كان لابد من الاستعداد لكل الاحتمالات.

اما على صعيد الحوار ومواقف الحزب التصعيدية على صعيد الاستراتيجية الدفاعية، فيؤكد المسؤولون في الحزب: اننا مع استمرار طاولة الحوار ونحن مستعدون لمناقشة كل الملفات، لكن لدينا رؤيتنا الخاصة بشأن الاستراتيجية الدفاعية، ونحن طرحنا هذه الرؤية كما يطرح الآخرون مواقفهم وطروحاتهم، فلماذا التحجج بهذه المواقف والامتناع عن الذهاب الى طاولة الحوار؟

● بيروت ـ محمد حرفوش

الأسير يجول مناطقياً
والبداية من طريق الجديدة

كشفت جهات إسلامية أن الطرفين اللذين توسطا مع الشيخ أحمد الأسير هما عصبة الأنصار وجماعة الشيخ جمال خطاب.

وقالت ان الأسير وضع في البداية خمس نقاط منها أن يكون لديه خط ساخن مع الأجهزة الأمنية من أجل تلبية طلباته، وطالب بحماية تشبه الحصانة له ولمجموعة من أعوانه. (اعتباراً من يوم الجمعة المقبل سيبدأ الشيخ أحمد الأسير جولة مناطقية بناء على دعوة مؤيديه لتأدية الصلاة والخطبة. والبداية ستكون من الطريق الجديدة).